(فَهَيْهاتَ قد أعْيَا الجمِيعَ فَعالُهم ... وفاتُوا بَيْوم الفَخْر مَسْعاةَ مَنْ سَعَى) .

فلما سمع كسرى ذلك منهم قال ليس منهم إلا سيد يصلح لموضعه فأثنى حباءهم .

سبب تسميته عويف القوافي .

وإنما قيل لعويف عويف القوافي لبيت قاله نسخت خبره في ذلك من كتاب محمد بن الحسن بن دريد ولم أسمعه منه قال أخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال .

أقبل عويف القوافي وهو عويف بن معاوية بن عقبة لن حصْن بن حذيفة الفزاري وإنما قيل له عويف القوافي كما حدثني عمار بن أبان بن سعيد بن عيينة ببيت قاله .

(سأكذِبُ مَن قد كان يَزَعُم أنّني ... إذا قُلْتُ قولاً لا أُجِيدُ القَوافِيَا) .

قال فوقف على جرير بن عبد ا البجلي وهو في مجلسه فقال .

(أصُبّ على بجيلة من شقاها ... هِجائِي حين أدركني المَشيِبُ) .

فقال له جرير ألا أشتري منك أعراض بجيلة قال بلى قال بكم قال بألف درهم وبرذون فأمر له بما طلب فقال .

(لولا جَرِيرٌ هلَكْتْ بَجِيلَهْ ... نِعْم الفَتَى وبِئْسَتِ القَبِيلَهْ) .

فقال جرير ما أراهم نجوا منك بعد .

نسخت من كتاب أبي سعيد السكري في كتاب من قال بيتاً فلقب به قال أخبرني محمد بن حبيب قال وإنما قيل لعويف عويف القوافي لقوله